

برنامج فتح كلام

ملاية من السماء ... أعمال الرسل 10

تأمل رائع عن رؤيا بطرس الرسول (أعمال الرسل 10) ... إزاي ربنا بيقبل و بيستخدم كل الناس ... و إزاي أنا كمان لازم أقبل الكل ... لأن كلنا لينا مكان على (ملاية من السماء)



العنصرية و التمييز بين الناس من أكثر العيوب و الصفات السيئة الموجودة في الإنسان لحد دلوقتي ...
رجل يحس إنه أفضل من ست, غني يحس إنه أفضل من فقير, أبيض يحس إنه أحسن من أسمر, أوروبي أو أمريكي يحس إنه أفضل من إفريقي أو آسيوي ...
حتى في الكنيسة, مسيحي ممكن يحس إنه أحسن من بقية الناس ...
طبعاً الموضوع ده عكس فكر ربنا تماماً, لكن كلنا ممكن نقع فيه ... حتى بطرس القديس و الرسول العظيم وقع في الفكر ده ...
لكن ربنا وراه رؤية غيرت له, و للبشرية كلها الفكر ده ... بملاية من السماء

قصة إيمان كرنيليوس قائد المئة الأممي ... نلاقها في أعمال الرسل إصحاح 10
و نشوف فيها إزاي بطرس اليهودي المتمسك و المفتخر بشريعته إلى درجة رفض الآخرين, إزاي ربنا خلّاه أول رسول يركز لحد من الأمم ... تعالوا نشوف

القصة

القديس بطرس ساعتهما كان في مدينة يافا ... طلع السطح يصلي صلاة الساعة السادسة (12 الظهر) ... بعدها جاع جداً ... و شاف رؤيا

اذبح و كُل

السماء مفتوحة، وإناء نازلا عليه مثل ملاءة عظيمة ... وكان فيها كل دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء ... وصار إليه صوت: «قم يا بطرس، اذبح وكل»

— أعمال الرسل 10 : 11 - 13

الحقيقة رد القديس بطرس كان عجيب جداً!! كان عارف إن ربنا اللي بيكلمه لكن رفض ياكل مرة و 2 و 3

لأ يا رب

فقال بطرس: «كلا يا رب! لأنني لم آكل قط شيئاً دنسا أو نجساً». فصار إليه أيضا صوت ثانية: «ما طهره الله لا تدنسه أنت!». وكان هذا على ثلاث مرات، ثم ارتفع الإناء أيضا إلى السماء

— أعمال الرسل 10 : 14 - 16

بعد كده القصة تستمر زي ما نقرأ في سفر أعمال الرسل إصحاح 10، إن ربنا خلّى كرنيليوس قائد المئة التقي يبعث رسل لبطرس و قال لبطرس يروح معاهم، و يكرز بطرس لكرنيليوس و بيته، و يحل الروح القدس على كرنيليوس و بيته فيعرف القديس بطرس فكر الله:

الكل مقبول عند ربنا

بالحق أنا أجد أن الله لا يقبل الوجوه. بل في كل أمة، الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده

— أعمال الرسل 10 : 34 - 35

التأمل

ربنا داعي الكل و قادر يطهر الكل و عايز بشارته توصل لكل ... و كل واحد فينا هيلقي نفسه على الملاية ... الكتاب قال عن الملاية:

وكان فيها كل دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء

— أعمال الرسل 10 : 12

1. **دواب الأرض:** لو أنا ما عنديش أي موهبة، ما عنديش حاجة تميزني عن غيري، إمكانياتي قليلة، برضه لي مكان على الملاية ...

زي القديس بطرس الرسول نفسه اللي ربنا حوّل من صياد عادي إلى أعظم رسول و قائد الرسل ربنا بيختار 'المزدرى و غير الموجود'

المزدري ... له مكان

لو أنا متواضع في إمكانياتي، عندي ثقة إن حتى لو كده لي مكان على الملاية، أقول له يا رب ما عنديش غير فلسين، اقبلهم مني ... لو لقيت حد عنده صغر نفس، هاطمّنه و أقول له إن ربنا قادر يعمل بالقليل اللي عنده و إن له مكان على الملاية

2. **الودوش:** لو أنا شخص قاسي، صعب الطباع، مادش بيقدّر يحتملني، على طول في حالة ضيق و خناق مع الناس و مع نفسي، برضه لي مكان على الملاية ...
زي القديس موسى الأسود اللي ربنا حوّله من رئيس عصابة إلى قديس عظيم، و زي القديس بولس الرسول اللي قال عن نفسه: كنت مضطهد و مفتري، لكن ربنا رحمه

الصعب الطباع ... له مكان

لو أنا قاسي القلب دلوقتي، ما فقدش الأمل إن لي مكان على الملاية، أقول له يا رب: توبني فأتوب و ظبط طباعي ... لو لقيت حد قاسي أو عصبي أو عنيف، مش هارفضه أو أكرهه ... بل أظهر له محبة لإن له مكان على الملاية

3. **الزحافات:** لو الدنيا ملطّشة معايا، ظروف صعبة جداً، من إحباط لإحباط و من ضيق لضيق، برضه لي مكان على الملاية ...
زي نازفة الدم و المخلّع اللي رغم طول فترة المرض و الظروف الصعبة لم يفقدوا الأمل و ربنا تحنّ عليهم و في الوقت المناسب شفاهم
ربنا هو اللي قال ' تعالوا إليّ يا جميع المتعبين و الثقيلي الأحمال و أنا أريحكم'

اللي ظروفه صعبة ... له مكان

لو أنا ظروف صعبة مطوّلة، على طول عندي تجارب و ظروف مش حلوة، ما فقدش الأمل إن لي مكان على الملاية، أخلي رجائي في ربنا و أرمي عليه و هو هيتمجّد بي ... لو لقيت حد ظروفه صعبة، هاطمّنه و أقول له أكيد نصبر و هاتنتهي على خير لإن له مكان على الملاية

4. **طيور السماء:** لو أنا شخص عندي أطلام و طموحات كبيرة جداً و مش عارف أحققها، برضه لي مكان على الملاية ...
زي موسى النبي اللي كان نفسه يكون قائد لبني إسرائيل و يحزّزهم، لكنه اتكل على نفسه في الأول ففشل ... لكن بعد كده في الوقت الصح، ربنا دعاه و عمل أكثر بكثير من اللي كان هايظه و بقى أعظم نبي في العهد القديم
ربنا هو اللي بيصنع النجوم و يحقق الأطلام

الظموح ... له مكان

لو عندي طموحات عالية و كبيرة لي مكان على الملاية، أسلم كل إمكانياتي لربنا و أثق في تدبيره و مواعيده و هو هيتمجّد بي ... لو لقيت حد ظموح أشّعه ما حبطوش و أقول له ربنا هيتمجّد بيك لإن ليك مكان على الملاية

**احترم كل الناس ولا تحتقر إنسان .. قدّم المسيح لكل
... اوعى تقفل الباب في وش أي حد ... كلنا لينا مكان على الملاية**

نرحب جداً بكل الوعظاء سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا 